





# الاسبوعيات للاتحاد

اسرار عائلية - يا ابت - هذه الدنيا ...  
وفي فلسطين - الفجر ...

## اسرار عائلية

في آخر الليل، من يوم في مطلع الاسبوع الماضي، عدت الى الدار، ولم استطع مسح التهم عن وجهي، وكثرة اشغالي وانتغالي بها، فاذا بالي قائم يحدث امي وفي صوتها رعدة، وفي لحيها خوف قلقت ما اقمنا الى هذه الساعة، قال ما اقمنا خارج البيت لا نعود الا في هذه الساعة، قلت بعض الحادثة للبلد الذي انتعاني، قال لي حفظه الله، انما هي قوى تتجمع يا بني، وطوق ضيق على عنقك وعنى امثالك، وسحره اخذتها منهم اخذوا شديدا لانهم بالالى رغبتهم وقد راوا في نفسهم القدرة لان يلبوها متكررا ما لنا ولسياسة يا بني، فقد تودي بك كما اودت ببرك من الاولين، لم لا تهم بمسبك وليس هناك من يهتم بك، انما هو قلبك الذي تهم على كفاك ولن ينجو غيرك يا بني، عشت كعاش غيرك وخذ من معاشك نصيبك واهدا الى امرك وامر لمنك في عيشك، وخلي التفكير ببرك برهة وفكر بنفسك ...

ان يكون ميدانها الرئيسي الا الشرق الأوسط وهي لن تجرأ على اعلان الحرب حتى تتأهب لها، وهي مراكرها في الشرق الأوسط، مراكرها في اهددها مهدد من الداخل، ومضى امتها تجرأت لان تهدد بحرب ناله، بل لان تتود شيئا وشبابها اليها الفجر ...

وكان ابي قد عاد الى اغفائه، وكانت امي ناعه، وقت افكر والتفكير عشتك استاره وتخلق حياته. قلت: ان الفكرة اذا اعتقتها الجاهل أصبحت قوة دامغة ... اما الجاهل فبذمه واما الفكرة فبذمه، واما الفجر فلا يقب الا ما في اليد من حلك «مينة»

## هذه بريطانيا ...!

أطفالا وشبابا يعيشون في خوف دائم يهدمهم الجوع والفاقة، نجد بين ابناء هذه البلاد من يعتقد ان للمستعمرات البريطانية تزيد في رفاهية الشعب البريطاني وترفع مستوى معيشته لن يدل هذا على أكثر من تفكير خاطيء عن حقيقة الوضع في بريطانيا ولن يدل الا على انسياق وراء اباطيل يروجها الاستعمار البريطاني في بلاد الشعوب المناهضة ضد عبودية الاحتكار. اما الواقع فهي آخر، فالمستعمرات لا تزيد في رفاهية الشعب البريطاني بل تنفق تطوره نحو اهدافه الاجتماعية العادلة.

وفوائد الاستثمار هي استغلال الشركات الاستثمارية لبلاد للمستعمرات وثرواتها الطبيعية لا تذهب من البلاد الواقعة تحت قمة الاحتكار الى الشعب البريطاني بل الى جيوب اصحاب المصانع الكبرى والى جيوب المائلات البريطانية التي تتحكم ثروة بريطانيا والمستعمرات واتى لا تزيد من ثمة عالة.

اما جواهر الشعب في بريطانيا التي تكسح ليلها ونهارها في الناجم والمامل والمشاغل فلهذا لا يصيبها سوى الكفاف وبقيتها تدبلا على ذلك ما كنا نشاهده أثناء السنوات التي سبقت الحرب عندما كان عدد العمال والمتطوعين يزيد عن المليون ويزيد عدد من يعملون عن ثلاثة اربعة ملايين اي عشرين السكان. ولندوصلنا مؤخرًا بيانات واقية عن وضعية شباب بريطانيا تحتفظ منها الحقائق التالية لئلا نضل على ما نقول.

١٢ في ثلث من الاطفال في بريطانيا استطاعوا ان يطعموا اطفالا ياملايين من الشباب دخلوا في الصناعة والانتاج دخولا اعمى لم يسبقه تدريب وكانوا اساطما اناسية قبل ان يلقوا من الواحد والآخرين من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٣٩ قتل عدد الذين تراوحت اعمارهم بين العاشرة والعشرين سنة واصبحوا حوالي مليونين ينتظرون ان يقل عدد الشباب من ١٩٤٩ الى عام ١٩٥٠ بحوالي ٣٥٠.٠٠٠

فهل يحتاج بعد هذا الى بيان ان الحقائق وشباب بريطانيا يعيشون في خوف دائم يهدمهم الجوع والفاقة ويتراى لهم شبح مستقبل القاتم.

لا امل بريطانيا ولشعب البريطاني الا بزوال الاستثمار وسبب الاستثمار وهو سبب هذا الوضع الشام.

## جسد الدنيا ...

يا ابت اهل تعتقد ان المائة ملايين شاب للاتي الذين ذهبوا طمعة للشار والبارود في الحرب كانوا قوما حصلوا للسياسة وتخلوا عن شؤون معاشهم ومستقبلهم الا انهم كانوا قوما داخل لهم السياسة ولكنهم ذهبوا ضحية للسياسة ...

هذه الالوف المؤلفة التي سالت دماؤها في الحرب كانت تقول مثلك: لاشان لنا بالسياسة ... ولكن دماها سالت في الحرب غزيرت مع ذلك ...

وان نقطة الدم تتسكك يا ابت، لنطارد سالناها نثار من ان تكثر اخوانها وفي فلسطين

وقوى الرجعية يا بني تتكبد لنا المول الاعطاء، بل اشد منه لنا والاسانية جماء، انها تسمى في سبيل حرب قاتلة، وانت اعرف مني بان هذه الحرب القاتلة

# حديث الموظفين

## من سكراس تحت الطبع

الى هذا الحديث الاستخفاف بقدرات اهل البلاد حتى يوم تشكيل لجنة التحقيق المشتركة وجهتها الى فلسطين بعد تجولها في اوروا ثم رجوعها الى جنيف (مدينة الهالز الاستعمارية) لوضع تقريرها لحل من قضية استمسي سلماء كما يدعي الاستعمار، وكان العالم بأسره يرقب نتيجة التحقيق هذه ليري حلا صحيحا فيه عدالة وفيه حق وانصرا جاء هذا الحل واتكن لم يأت به الاستعمار او لجانه التحقيق او شركاؤه، مماذلة. خرج صوت صارح من ابناء فلسطين جلبل في سائها فتناقلت اسلاك البرق انذبه محطت اذاعات العالم وصحبه، خرج صوت ليزر الاستثمار وريته الصهيونية هرا عنيقا، وليذهل الرجعية ولتقع غشاوة الجمل عن عيون متروعة مضلة، وليخفف من غلواء التطرفين في عقائدهم الوطنية ويودعهم الى جادة الصواب. ذلك كانت صوت الموظفين والعمال الحكوميين عندما أعلنوا اضرابهم التاريخي الكبير يوم ١٠ - ٩٤٦. أعلنوا لاسباب اقتصادية تتعلق بمصلحة مشتركة ظروف معاشية واحدة ولكن الأوضاع الاقتصادية تعجز وتضعف فتدأ أوضاعا سياسية. ذلكم سنة التاريخ قيادة للموظفين ايضا.

وصلنا انباء مفادها ان اللجنة التنفيذية لجية موظفي الحكومة من الدرجة الثانية بعد ان اخفقت مساعيها مع الحكومة بخصوص مشروع تعديل الدرجات الذي تاراض الادارة المحلية في تنفيذه كاقتره وزير للمستعمرات، تفكر بتقديم استقالته لتتولى امر الموظفين قيادة اخرى.

لقد سبق وطلبنا من قيادة الموظفين ان تتسعى عن العمل وذلك لانها اثبتت عجزا في تسيير الامور كما يريد الموظفون ثم لسنا استياء ما بين مستخدمي الحكومة

ابو شادي

## اتحاد حكومات شبه جزيرة (ملاقا)

كتاب ابيض يحول بريطانيا التهام هذا الاتحاد

ذكر في ان ماك ميكل لم ينسل بالوسائل الودية اتاه وضعه للاتفاق وقد فرسته فرضا اتاه حنده للجيش الانكليزية ولم تلبت قضية شبه جزيرة ملاقا ان اتخذت شكلا مضموحا وعلى بها الرأي العام. وقد نشر للتر سبيل كينيتي واناطت به مهمة امضاء اتفاقات ملاقة مع رؤساء تلك البلاد، وخوله سلطات واسعة تمنحه حق اقالة الموظفين الذين يشتهر هذه اتصاف بالباباين اتاه الاحتلال ثم نشرت الحكومة البريطانية على اثر ذلك كتابا ابيض تضمن مشروع الوحدة في ملاقا مع التأكيد بأنه يطابق رغبات السكان الاسليين، وان وضعه كان ضرورة ملحة لصيانة الوضع الدولي والسلامة العامة. وفي الكتاب الايض ذيل وضعه ماك ميكل كترتيب عن الحادثات التي اجراها مع رجال حكومات ملاقا وصفها بأنها كانت ودية للغاية ومن المعتقد انكثرا قد استطاعت بدون عتاء، ان تصيب الى مملكتها ممالك اخرى. غير ان الصحف اذاعت فيها بدات غريبة تظهر ان سكان تلك البلاد غير راضين وانهم لا يرغبون في زيادة عدد الشعوب للمستعمرة الخاضعة قناج. وتوات الاحتجاجات ضد تصرفات ميكل انكثروا من مختلف حكومات ملاقا وهيئاتها التشريعية. وقد رفض سلاطين الامات حضور الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الاتحاد للزوم - وارسل سلطان (كيدا) عريضة الى وزير للمستعمرات

رفع اولياء القديرات الصف للنشر في مدرسة البنات الحكومية مع اولياء تعليمات الصفوف الاخرى وعدد كبير من سكان مدينة عكا، عرضة الى مدير المعارف ونسخا عنها الى حاكم لواء الجليل، ومفتش معارفه، ومدير مدرسة بنات عكا الاميرية، وبطلون فيها فتح صف اول ثانوي للبنات في المدينة. ولما كان هذا الامر من الامور الجارية الجديدة بالبناء، افصحها المجال في «الاتحاد» لتشر صورة هذه العريضة:

كانت الحاجة الى هذا الصف ماسة منذ مدة طويلة ولا تزال. وقد اغضبت بدونه التعليمات للتخرج في السابق عن متانة محصلين. مع ان عكا ساقفة في مضار التعلم. وكما تحب ان دائرة المعارف تستمر بهذا النقص من تلقاء ذاتها. وكان لا ينقطع الملاك سنة ففتح هذا الصف بناء على سؤالات توجهها مديرية المدرسة للتعليمات في نهاية الفصل الدراسي عما اذا كن استمددن الرجوع الى الصف الثانوي في حالة فتحه. فكان جوابهن دائما بالإيجاب. ثم لا تلبث ان ترى الصف لم يفتح في مستهل السنة الجديدة وهكذا كانت تتوالى السنوات لقد شقنا عرقا وهذا الصبر وتطورت قلوبنا لحرمان فترات الكبدان وامهات الامة في المستقبل من التعليم اللائق وفيها

# أخبار عالمية منفردة

## الحزب الشيوعي الفرنسي يسجل

نغرا مبردا

علقت جريدة «الدلي وركر» على نتائج الانتخابات الفرنسية في اوائل حزيران تطليقا سياسيا صحيحا تقتبس منه هذه التقديرات السياسية العميقة الاثر لم يواجه حزب من الاحزاب السياسية في التاريخ الحديث ما جابهه الحزب الشيوعي الفرنسي. فقد هاجمه جميع الاحزاب مهاجمة عنيفة اشترك فيها الحزب الاشتراكي في اليسار والقيسويون في اليمين، حتى ان البابا اشترك في «البيد» في الساعة الاخيرة ليدل بدلوه في هذا الهجوم الجديد على الشيوعيين الفرنسيين. ولهذا فزيادة الاصوات التي فاز بها وبروزه القوى كحزب الطبقة العاملة، عوامل تظهر الانتصار الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الفرنسي بالرغم من وحدة جميع الاحزاب يبارها وببرتها حده.

ومن المؤسف ان قبل الاشتراكيون نصيحة حزب العمال البريطاني فيشاركوه في هجومه على الشيوعيين مما ادى الى ضخم وظ. جديدة من مثل دلاديه ووريسو وبيرو الذين يقتربون من القاشية اكثر من اب شي آخر.

وهذا ادى الى اندحار المستور الذي شارك الاشتراكيون في وضعه والى خسارتهم في الانتخابات - تلك الحسارة التي ذهبت الى الكاثوليك.

لذلك فلي الاشتراكيون ان يسيروا مع الشيوعيين ان هم ارادوا ان يتفادوا انتصار الرجعية نتيجة لانقسام احزاب الطبقة العاملة وان هم رغبوا في تقادي الدمار للملاحق الذي يهدمهم ويهدد الشعب الفرنسي.

امات لجنة مجلس اوسس مرل اسبانيا - فرانكو يهدد السلم - كانت نتائج دراسة لجنة مجلس الامن الفرعية التي تالتت لبحث موضوع اسبانيا واقترح بولونيا قطع العلاقات الدبلوماسية معها - كانت هذه النتائج ضربة قاسية لسياسة نيغن - برتر الذين طالبوا المجلس بان يكف يده عن اسبانيا.

## حول فتح صف اول ثانوي للبنات في عكا

نرى للمستعمرة اليهودية تتمتع بتعليم عال اذا بنصف اولاد عكا، البلد الكبير يهيون في الشوارع لضيق مدارسها ونقص في صفوفها وانحطاط في اساليب تعليمها وعدم تجهيز بنينا وبناتها من الوجبة التعليمية، فلو انيط بالامه العربية الفلسطينية امر الصرف الحر في تعليم اولادها باعطائها حصصا من ميزانية الحكومة، كما هو الحال مع اليهود، لارتفع مستوى تعليم ابناؤها وزادت نسبة المتعلمين بيننا الى اكثر مما هي عليه الان.

ولما كانت دائرة المعارف مصرية على الاحتفاظ بمسؤولية تعليم ابناؤها، فيها عليها الا ان تحقق ما يطلب منها وان تكون وصية امينة على ما هي مؤمنة عليه ونحن واتقون ان يلوا طلبنا هذا حالا وينفذ في السنة المدرسية القادمة.

ونقول في تمليقنا على هذه العريضة ان حرمان عكا وغيره من المدن الفلسطينية العربية، بحول دون متابعة الطالبات لدراستهن الثانوية وقصر تعليمهم على الدراسة الابتدائية التي لا تعتبر كافية للوفاي سبب حتمات المستقبل وميريات الجيل الجديد، وما يدعو الى العجب ان يكون في «مستعمرة كنهاري» مثلاً نصف ثانوي فيها لا يبلغ عدد سكانها نصف سكان عكا - تبته الحكومة الى تدبيرها للتعمد في اهلها فتح صفوف لمدارس العرب.

# من ديار العرب

لن نراجع

في مجلة «واسط» التي تصدر في «كوت» العراق مقال يتويع السيد نعيم شاشا وبالشوان السابق تقتبس بعض فقرات منه فيما يلي: «ينتفض البعض من قيمة نضالنا في جلاء الجيوش الاجنبية عن جميع اراضي البلاد العربية وجلاء الهيئات المدنية من مشاورين وخبراء مع الذاء او تعديل للعهدة العراقية البريطانية بشكل يضمن حقوقا متساوية لسكاننا الدولتين المتعاقبتين. ينتفضون من قيمة هذا الفصل في سبيل انهاء التدخل بجميع اشكاله والوانه مدعين انه مما بلغ من القوة والشد لا يشر لان اصل البلاد لا يزال حيا قويا له من الدبابات والمدافع والجيوش والقنابل الذرية لا لا يفسر لضعف مثلنا ان يقف امامها. هذا ما يدور في خواطر بعض السذج من الناس. ونحن نقف هذه الادعاءات لاننا مومنون لفضيلتنا ومتمدون في كفاها على الجماهير الشعبية المحركة لتاريخ والدفاع له. واعنادنا فيها غدا ذلك على الجهات التحررية في العالم التي يهيم امر القضاء على الاستثمار وتجوير وطننا الى جانب تحرير اوطانها، لان الكفاح في سبيل الانشقاق كفاح متصل مرتبط بالحقوق

ابطال النصر

كتب السيد عبد الرحمن الشرفاوي تحت عنوان: «ابطال النصر وتجوير الحرب» في مجلة الطليعة التي يصدرها في القاهرة اتحاد خريجي الجامعة، مقالا فيها تقتبس منه العبارات الآتية:

«لم يكده صدى اجراس البشائر يذوب من الاذان حتى قصفت الزعود مرة اخرى وانصب على الاحرار في اندونسيا عذاب شديد وجاوبه في اليونان دوي للدافع وعاد الاستثمار بطوقه الجهنمي لينسب انظاره في اعناق الشعوب وكأما كانت للذابح والدماء والضحايا لتدعم الاستثمار البريطاني. وكأما كان المولود الجديد الذي اجهضته الحرب هو هذا الاستثمار الاميركي الذي يصك مسامع الدنيا برنين الذهب.

فوار حتمه للضحايا! هل تحملت البشرية تلك السنوات الداميات لتظفر من كل تمها تحت الشمس باستثمار جديد؟

ولكن لا يا ابطال النصر فلم تعد الدنيا بعد صفقة في يد الصياغة من الاميركان والانكليز ... ان ترى للطلول بالدماء الحار ليفتح كل يوم بصيحات حررة ترد السلاسل والسلاوة قاملوا الدنيا كل يوم بالرحمة والتدبير ... فانكم لتقبضون الربيع ...

خطتنا السياسية

رست ام درمان مجلة التحرر الوطني والكفاح المشترك التي تصدر في القاهرة الخطوط الرئيسية التي يسير النضال الحقيقي قالت: «ان للمستمر لا يضمن بقاءه واستمراره جانما على صدورنا لا استطاع شعبنا يستنزف مواردنا الا اذا استطاع ان يحول شعوب وادي النيل الى مصكرات تتناوب وتشتاق والاستثمار بلاء الكون رعبا باسنا الصغراء

اما اذا تحدثت القوى كلها في وجه الاستثمار فلن يستطيع منا صبرا، بل سنضطره بكفاحنا الطويل الشاق الى الرضوخ والتسليم.

ان خطتنا الاستثمار داما وابدا لتلخص في كلمين هي فرق وسد.

اذن فكلما طبق الاستثمار خطته وفرق وسد وجب علينا ان نطبق خطتنا السليمة «انحدوا لتحموا الاستثمار» ذلك لانا نعلم ان الاستثمار في البلاد للمستعمرة والسلم مستمرة لن يقضي عليه الا بكفاح جبية وطنية شبيه تقودها طليعة واعية حسب تكتيك سليم هدف ثابت سليم

اذن فيا ابناء وادي النيل انحدوا لتحموا الاستثمار



## يقص من ماضي !

بهم هارفي العزوي

التي رضوان آخر نظرة على جنته الضائعة التي طرده منها ملاك ساوي ارتدى أحدث الأزياء واستل حساما لا تسيل على شفاؤه الدماء بل يقطر منه احمر الشفاء . وقد بارح فردوسه الأرض ونسيه للقيم يذعان ورضاء بعد ان هجرته رفقة: وفرت من يديه وارثت في احضان اول غابر ، وخلفت في قلبه حسرة ونقمة ، اكتشف رضوان على اثر هذا الحادث نواحي ضعف جديدة في طبائع النساء ، ولس في نفوسهن القافوة والظنون المشوبة مارا به وزرع فقه بؤفاة الكثرات منهن . ثم ارشى تفكيره الذي وبدا له ان القيم الانسانية غير ثابتة على الزمن ، وان الحياة كلها باطلة وان لبراة قابعة للكسر والتعطيل كالتسارورة ، وان الاخلاص والوفاء والضيعة ليست من متاع هذه الدنيا ، وان الكذب والتدليس والحيلة من الصفات التي يشترك الجميع فيها على اقدار متفاوتة وارباب متقاربة وقد خرج من تفكيره المهوم نتيجة استحاله معها السكون الى كهف مظلم وانقلب الناس وحوشا يتسارعون فيه ، ثم ذهب به شموه ان السعادة مستكنة في الاديرة ، وبين جوانح الرمايين في عزلةهم البعيدة للترفة عن الدنيا حيث يكرمون الفكر ويتون باللاهوت

امتن رضوان النساء وآلى على نفسه ان يقص من ماضيه ، ويبدد محفوظاته ويلقي الى النار برسانل غرامه ، ويهب الى اول طالب مجموعة صداقاته التسوية ويعلن « النصية » لمواقفه في فرصة نهاية الفصل .. ما الذي اعاده رضوان من حياته الطويلة وملاذه للماضي ؟ هاهو بفش ويأض يديه الحائلين .. مالم الذي احبه ؟ خيالات لطيفة وغللال ندية لم تلبث ان تبخرت واختفت معها بيوت كالفور بلهجورة وحدائق مصوغة الازهار .. لم يدر رضوان عاشقا ولهاثا تغل اليه حاتم الزاجل ، كالعادة ، رسائل الدرام .. هو اليوم فضاء طافية فوق نهر الحياة وعما قريب يتلاشى كالذخا وبهدد كارماد

دخل رضوان الى مكتبه يريد ان يدفن ماضيه ويحرق غلغلاته وينتف ذكرياته بصميم عنده ، وحين فتح الدرج برزت امامه سكتوز وثروات كادت تحمله الى رجل ضيق مشفق : مئات الرسائل والصور والزهو والاشربة الحرة والادوات الماطفة والوجوه والاشباح . انه يعرف تلك القدود المشوكة فكيف ينساها ، ها هي تحمل اليه اباغاق لماضي واعطاه ، دس يده في الدرج ثم سحبها مثقلة باحسبه بين حمضرة ومينة ولم تلبث ان اطافت به والتفت حوله وتحولت بانتفاضة خفيفة من اشباح وصور الى صبايا وفتيات حية معبودة . فاجب ان يستقيها الى جانبه رغم جراحات ناله من اغرائها الزائل ، وشعر وهي محبة به بمجادب قوي كان فيها مضى يقاده لفسر انموها .. انتزع رضوان من احد الفلاشات وجها مستديرا تزينة عيون ضاحكة ، عيون ساحرة تستكن فيها الاف الاسرار وتثير من طرف خفي الى الفاجعة الصامتة التي عصفت بها وصرعت غصنها الرطيب ، هي التي هفت بالوت فجاها وانقذها من الحياة

لم يكن في مقدور رضوان الوقوف طويلا امام كل مرحلة من مراحل حياته الماضية ، وكانت بعض الرسائل تستوقفه فيذكر تلك الفتاة النجيلة وعيوبها الذهبية ويشمل غورها واعراضها وجنوحها الى شخص آخر احبها فزوجته ثم انفض .. سيره الشاق الطويل الى

## معلومات جغرافية عن العراق الحديث

بقلم ك. سيريجين

### تتمت البحت

وتقول العراق ١٩٢٥ تحت السيطرة البريطانية صنعت امتياز بتزول للوصل للانكليز وخولتهم حق استخراج اربعة خس وسبعين سنة ليس في ذلك للسكان وحده ، بل في جميع الاراضي العراقية عدا الثقة الجوية التي منح امتيازها سنة ١٩٢٩ لشركة بتزول العراق التي تلك الانكليز نصف اسهمها . وهناك شركتان تلصان دورا هاما في مقدرات العراق من ناحية صناعة البترول هما : « موصل اول فيلد كومباني وشركة بتزول خافين . والحكومة العراقية تمل اموالا طائلة من هذه الامتيازات وتمتع الانكليز لقاء ذلك حقوقا واسعة تشمل السيطرة على خطوطها الحديدية وجيشها . وفي سنة ١٩٣٥ اتى خط انابيب بتزول عظيم يربط كركوك بالبحر المتوسط عن طريق حيفا (الفرع البريطاني) وطريق طرابلس (الفرع الفرنسي) وقد لمب بتزول العراق اثناء الحرب العامة الاخيرة دورا هاما وكان يمول الاسطول البريطاني واساطيل الحلفاء بالبحر المتوسط والشرق الاقصى . وبتزول العراق يبر نضالا خفيا عموما في العالم الخارجي بين شركات البترول الانكليزية والاميركية . وهو ذو قيمة راجعة في المفاوضات بين هاتين الدولتين . وقد تال الاميركيون في السنوات الاخيرة امتيازات البترول في بعض البلاد العربية ، غير ان بتزول العراق بقي على الرغم من ذلك السلاح للشخص في يد الانكليز يؤيد نفوذهم في الشرق الاذي

الموصل ومدينة للوصل آهلة بالسكان وفيها الاسواق الفريدة للزبد والاشوارح الرحيبة . واكثرها امة فيها مؤلفة من مئة اتم ساكن الى جانب اقلية من الاكراد واليهود والارمن والاشوريين . وفي هذه المدينة معامل كبيرة لتسج الحرير وبخاصة الصنف المعروف باسم « لوسلين » اي الوصل ومن اشهر مدن شمال العراق السليمانية مركز النشاط الوطني الكردي ومركز كركوك التي يسكنها عمال شركات البترول

انظمة الري وكانت العراق في ازمتها التاريخية للزهد وفي عهد العباسيين ، تستمدل نظام فريدلري . وكانت الاقبية والسدود موضع العناية التامة والتحسين للتواصل غير ان الغزاة والفاحين الغرباء هدموا تلك السدود وقصوا على نظام الري مما رقيقته الراحة التي عذت قلبه وبالثمن وداست سكرامته بسوسة . فالغلق الدرج بسف دون ان يثقف غلغا او يحرق ورقة واشمل لقاؤه بتألف واستسلم الى افكاره

انبثت من الخطام المطروحة في الادراج اخيلة تسلك نحوه ووجدت طريقها الى قلبه ودماغه فقد وعه ثم افاق على شعور رقيق اقم قلبه طيبة ورضا واشفاقا . كيف جاز له ان يقطع علاقة مع رفيقه التي تحملت له الاعذار ففاضها وكان من حق ان يحاسبها ويشكين ويراعي طرفها ويشاطرها بها .. تمض رضوان متغلبا على امره وقد تجسم شموه امام سكون الليل ، وراى انه يكاد يقدم على عمل مشين باقتصامه من ماضيه ففت على غير وعي منه : « لقد غفوت عنك » ولكن رفيقه للحرمة لم تسمه لانها كانت في تلك الساعة الى جانب شخص حبيب آخر.

## فلاصا عمادنا

انتاجنا الزراعي

تزرع سنويا في فلسطين آلاف الدونمات من البطيخ . ولكننا لا نرى الحكومة في كل سنة ترمي بناء مهمة بالزائد من محصوله كيمياع في الخارج . ولو انما اجرت التسهيلات اللازمة لاستفاد الفلاح وتيراهي لنا ان الحكومة تسير على سياسة اقرار الفلاح ونجوسه تلك السياسة التي تهدد ارض بلادنا بخطر البيع والضياع . وقد اخذت تعامل في السنة الماضية في تصدير البطيخ الى الخارج وما زالت تسوق حتى انتهى الموسم وتزلت بالفلاح ضربة قاسية وتراكت عليه الديون . والغريب في امره ان تساهج بالتصدير جاء بعد انتهاء الموسم حتى لا يستفيد الشعب منه شيئا . فبهذه السياسة التي جرت عليها الحكومة تجاه الشعب لا تخدم سوى الصهيونية والاستعمار . ولم يد في مقدورنا الرضاء بها بل اننا نرفضها لانها تعرضنا للفقر والتخرد والضياع . فاجب جميع الفئات الوطنية الصادقة والمخلصين من انبثا ان يلجوا على الحكومة كي تسمح بتصدير بطيخ هذا الموسم الى الخارج في الوقت المناسب طوكركم عوني الناشف

يحتجون ... نسرنا في العدد الماضي الصرخة للندوة التي تقيهاها من العراق الشقيق عن رجوع الوزراء العراقية الجديدة الى اساليب الحكم الرجعية البالية ومصادرتها حريات الشعب واعتقالها زعماء . وقد تلقينا صورة عن البرقية التي طيرها السيد على شكر رئيس نقابة عمال السكك الى الناضل مصطفى الرئيس ممثل الشرقين الاوسط والاذي في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي واحتجاجا على توقيفه هذا نصها : ان توقيفي الان وفي كل مناسبة وطنية - فضلا عن انه هجوم ضد الحركة العمالية وضد نقابة عمال السكك التي لا زالت معطلة ، هو هجوم ضد الحركة الوطنية التي تنظمها نرجو عرض القضية على اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال العالمي . وتلقينا من السادة المحامين محمد حسين ابو العيس ، سام عبيد النعمان ، محمود صالح السيد ، ومن السيدين حسين محمد الشبيبي ومحمد الزرقا اعضاء الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني بغداد الاحتجاج الاتي : الدفاع عن فلسطين تقابه الحكومة بالسجن والاضطهاد . هذه هي اللة الثانية في خلال عشرين يوما تتعقنا الحكومة العراقية وتحجى دورنا ناجر دفاعنا من قضية فلسطين وطننا افصح المجال لشعبنا العراقي لتعبير عن رايه في معاداة الصهيونية ختم العرب واليهود على السواء . قضية فلسطين قضية الاقطار العربية باسرها ومنع الشعوب العربية عن التعبير عن رايها خدمة مقصودة او غير مقصودة للصهيونية والاستعمار . نستكر اعتقالاتنا ونحتج بكل شدة

في افندوسيا علقتم بحجة « هندوسيا » على الحوادث الاخيرة في هندوسيا فقلت ان سياسة الحكومة الهندوسية قد دخلت في طريق مسدود فان جيوشا هولندية جديدة تنزل في جاوه ، ويسمع حول لندن التي يحتلها الحلفاء هناك ، قصف للدافع والرشاشات والقرى الهندوسية تحترق والجيوش الهولندية تحاول ان تنفذ الى المقاطعات الداخلية في جاوه ، باذعجدها لفرض انظام الاستعماري قوة السلاح . وتحذر اللجنة الهولندية من النتائج الجدية التي تؤدي اليها اعمالهم ، فطرا أن تأيد الامم المتحدة في جانب الجمهورية الهندوسية ، ولان تركيز جميع القوى يجري باستمرار وعلى نطاق متناظم في داخل هندوسيا نفسها حول الحكومة الجمهورية التي أصبحت الان اقوى بكثير مما كانت عليه من قبل

## من دقة ملاحظات عامل

للرکز والتباد بلادكم ، عز في ظروف عصية وخلفكم الوف من الممال المتطمين من اعمالهم

لقد اجبعت شعوب اوروايا السكتة الغربية ، وسنحط بلاشك كاتكو التبرقة . وسنجدون ان رباط هذا الحلف ضعيف لا يقدي على المقاومة عند تنفيذه . من المسؤول عن تأمر

اصدار قانون النقابات في فلسطين منذ ان تأسست دائرة شؤون العمل في فلسطين ، ونحن نسع ان الدائرة مهتمة بوضع قانون النقابات في فلسطين ولا نعرف الى الان اذا كان التأخير من هذه الدائرة ام من الحكومة المركزية وليس بهمان يكون التأخير من الاولى او الثانية لان الواحدة جزء من السكك غير ان ما يعتينا من الامر هو انه اصبح من الضرورة القصوى سن هذا القانون مع اتساع الحركة العمالية في فلسطين وتكاثر مشاكلها وتدهورها ونظرا لتلاقي بعض المنظمات العمالية من صاف اصحاب العمل وعدم اعتراف الاخرين بالطرة القافية الا تحت ضغط العمال ومنظاتهم . فقي نسع ان الحكومة قد اتهمت من هذا القانون متى نسع ان الحركة العمالية قد اعترفت بها رسميا متى انتهى التسوية والمطالبة من من القوانين الشعبية غير قوانين الطوارئ ، وسياسة الكالواء ويقاد كل قديم على قدمه وكل حال على حاله . نقول متى ؟ .. ولنا كلمة حول هذا الموضوع

عامل دائرة الاشغال

تسرد عشرات العائلات العربية ابلفت مديرية دائرة الاشغال العامة في فلسطين عددا كبيرا من عمال تصليح الطرق (الكاتونية) في منطقة الجليل انتها خدمتهم فيها اعتبارا من اول الشهر القادم والغريب في امر هذه الدائرة انها لم تقم وزنا او اعتبارا للمدد الطويلة التي قضتها اولئك العمال في خدمة هذه الدائرة البجعة . ان عشرات من اولئك العمال قد مضى عليهم في الخدمة ما ينف عن أشهر سنوات ومنهم من مضى عليه خمسة عشر عاما او يزيد ولكن الدائرة المذكورة التي أصبحت مأوى للصوريين لم يدر بسم صدرها لاولئك العمال العرب الذين افوا حياتهم في خدمتها . ومن اساليب هذه الدائرة وتجاهلها على العمال العرب انها تريد فصل هذا الفريق من العمال لانه داخل في السكادر الشهري وبعد هذا تميدهم الى نظام العمل اليومي فكون قد حرمتهم من امتيازات كثيرة حصلوا عليها خلال نضالهم الطويل الشاق ان حجة الدائرة المذكورة في فصلهم انها تريد خلق هذا الفرع من العمل ولكن تريد ان تسأل الدائرة المحترمة الا يوجد لديها اعمال اخرى يمكن تشييل اولئك العمال فيها بدل طردهم وتشريدهم هذا ما تريد ان تجيب عليه هذه الدائرة والحكومة من ورأها وتريد ان تخلص هذه الدائرة التي يعيش فيها الصوريون ويخرجون عن الاوجه التي تستصرف فيها الزيادة التي تقرضا على ميزانيتها لهذه السنة وهل تريد ان تهم ان وجها من اوجه الصرف الجديدة لهذه السنة تمديد عشرات من العمال العرب ، تريد جوابا شافيا من الدائرة المذكورة وسنمود الى هذا الموضوع بالتفصيل في العدد القادم

ونحن نطالب هيئاتا العمالية العربية ان تبادر للتدخل بالامر وقد علمنا ان مؤتمر العمال العرب تدخل في الموضوع فطلب منه ان ضاعف جهوده ليقف امر تنفيذ قراره يقضي بتشريد ما يزيد عن ثلثة مائة عربية وخاصة في هذه الاوقات التي تحتاج البلاد ضائقة اقتصادية

## رسائل العرب

نقرا هذا القبا كي تصح المبالى بكم هردمكم من شائنا الثقاف انه جدي ماس و من آراء . فانه قد نقا لعمادتنا الزبنا من هردمكم في ابرار افكارهم شينا من اساليبهم الكتابية . مالا نريد

كتب لنا صديق كريم ، طلب ان يستر لاسباب غرقه عليها ، هذه الحادثة لنعلق عليها فاكثينا بشرها دون تعليق لانها في ذاتها عبرة . . يقول ( ط ع ش ) ركبنا باصا عربيا وها نحن جلوس دخل علينا ضابط لم نجد له مكانا فوقف . ثم دخل شاب عربي رايت على وجهه تأثير الثقة والقيم ثققت في البواحي ولما لم نجد مكانا جلوسه وقف وجد برهته جعل بالكلام وكنت اقرب الركب اليه ، قائلا . وفي ثرانه انك الى الان لا تعرفون من تحمرون ولا من تحفرون كيف يمكنكم ان تخلصوا هذا الضابط واقف . وعندما راى في صمها اتم عباراته اثائرة : ان حوادث كهذه تجعل الاجانب ( وكان الاجانب هنا بريطانيا ) يحملون دنا فكرة سيئة . فلت برهة صامتا الى ان لاحظت عليه رغبة الاستمرار في القول فقلت له بهدوء وحسرة : يؤسفني وانت للثقف انت ترى في احترام الاستعماريين الذين يستقون بلادنا خدمة وطنية . وبؤسفي ان يكون ليمك السياسي بهذه الدرجة من السذاجة . . ان خدمة بلادنا لا تأتي بادل انفسنا بل بالعمل على انقاذ بلادنا هذا مايجب اننا لا نأخره في الشرق والغرب

جهاز حكومة فلسطين

ساعتنا كة بوقيع « مساح سابق » تحدثت فيه كاتبها عن الجهاز الحكومي في فلسطين وعن العقليات الفاتية الرجعية للتحجرات التي تدبره ولا م لها غير تثبيت اقدام الاستعمار ومحاولة هدم منويات الشعب . ثم تناول دائرة المساحة وقال انها تقوم بفسط وفر من عملية اضطهاد الموظفين بفصل مديريها الطاغية « مثل » واتى بعد ذلك بتال من قسوة تصرف الرأى العام به بدوائر تقال اراد موظف التخلص من قيود الوظيفة وذلك ليجل عمل والده الشيخ في اعماله اخره فقدم الى مدير الدائرة بطلب الاستقالة لما كان من المدير الا ان طرده شرطه ولم يشر استقالته واعطاه شهادة سيئة حرمته من العمل في ايدائرة اخرى . وقد ادعى المدير ان الموظف غير صالح مع العلم انه كان قد حصل قبل تقديم الاستقالة بشهرين على ترقة بعد ان كان مساحا تحت التمدين .

ردود وعلنا عشرات الردود على تصريحات السيد جمال الحسيني ووقفه من الباريين وهي في جلها تم عن وعي وطني وفهم صحيح للقضية الفلسطينية . وقد كتبنا لنا عمال ومهنيون وحزموهم في مختلف البلاد فاكثينا بالاشارة اليها معترضين عن عدم نشرها وارجين من مرسلها ان يطرقوا مواضيع اجدي واكثر فائدة .

لجنة تحسين القرية وصاتنا كة من صفد بوقيع « فلاح » طلب فيها ان تبني مشايخ القرى واهاليها ان لا يتروا لجنة تحسين القرية في وضعا الحاضر . وهذا بعض ما جاء فيها : هل يحق لنا ان تسأل ونحن في عصر متفتح للحرية ، لماذا يحملنا اللجنة التي ستفرضها لجنة تحسين القرية معاملة السيد الارقاء . ونع عن الاعانة سنة اشهر كالمات بدعية اما قصرنا في تسديد اعلاينا من ضرائب مستحقة لها . اما وقد سادت الان ما يظلم منا فابن حصصنا من الدقيق والسكر ؟



